مؤسسة النهضة العلمية

القرآن الكريم
تعليمه وتدبّره للناطقين بغير العربية

أ.د. منجد مصطفى بهجت[1]
munjid1947@gmail.com

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد ...

المقدمة:

فلم يزل القرآن الكريم الكتاب المعجز، بين أيدي المسلمين، وكل يوم تتكشف لنا وجوه جديدة من إعجازه.. ولذلك بقي الكتاب الأول بين أيدي المسلمين قاطبة، يعنون بقراءته وتدبره، على الرغم من تأخر كثير من المسلمين في تعلم اللغة العربية التي أنزل بها.

ومن وجوه العناية به، أننا وجدنا ترجمته منتشرة بين أيدينا، بمعظم لغات العالم، إن لم يكن بجميعها، بعدد تردد بعض العلماء في إجازة ترجمته، لكن تحولات القرن العشرين والواحد والعشرين، يسّرت تداوله باللغات المختلفة، مما جعل المسلمين من غير العرب يقبلون على قراءة هذه التراجم، وبعض سماها تفسيرًا، وهو ما جعله أقرب إلى الفهم والتأمل على تفاوت مستويات هذه التراجم وتباينها من حيث دقة أداء المعنى..

ووجدنا في الطرف الآخر طائفة من المسلمين، يقبلون على قراءته وتدبّره باللغة العربية بعد تعلمهم اللغة العربية بشكل صحيح، ولا شك أن قراءة تفسير القرآن أو ترجمته لا يغنيان عن قراءته بالعربية، فهو متعبد بتلاوته بالعربية، ومن هنا تنطلق فكرة بحثي في تقديم صورة مصاحبة له تُعين القارئ غير العربي على فهمه. وبين أيدينا تطبيقات حاسوبية كثيرة في التعامل مع القرآن الكريم حفظا، وفي القراءات العشر المتواترة، وفي التفاسير على اختلاف أنواعها.

[1] نشر البحث في مجلة بلاغ– جامعة قره بوك– تركيا، لكني أجريت إضافات وتعديلات جعلته يحتاج إلى نشرة جديدة.

لكني– على حرصي – لم أقف على نموذج أو صورة تيسر التعامل مع القرآن الكريم بلغته التي نزل بها، فتابعت الموضوع، في بعض السور في البداية، ثم اكتمل التصور عندي في القرآن الكريم بأجزائه الثلاثين، وكنت أنطلق من خلال تعرفي على الطلاب الذي تعاملت معهم أكثر من عشرين عاما، حين عملت في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وكذلك حين تعاملت مع عدد أبناء المسلمين ممن رغبوا في تعلم العربية، حبًا منهم بفهم ما يقرأونه من الآيات القرآنية في الصلاة أو في المناسبات الدينية. لا يفوتني أن أشكر أخي الدكتور أكرم محمد زكي الذي أكرمني بنسخة حاسوبية من القرآن الكريم، فجزاه الله عني خير الجزاء.

تيسير فهم القرآن لغير العرب:

إن فكرة المصحف لغير الناطقين بالعربية، راودتني بعد أن حكّمت رسالة علمية للدكتوراه في إحدى الجامعات الماليزية، وكانت الرسالة بعنوان: الجناس الاشتقاقي في القرآن الكريم، ومن هنا سيكون الهامش المصاحب للمصحف مفيدًا للقارئ العربي، لكن فائدته ستكون أشدّ لغير العربي، وستكون الاستفادة في بداية الأمر يسيرة لكنها تزداد يوما بعد يوم بالممارسة، ولن يحتاج القارئ لمعلّم يصحبه مع قراءته، بل ستكون القراءة والتعلم ذاتيين، لسهوله الفكرة، وسيكون له الخيار في محاولة تدبر القرآن، أو الاكتفاء بقراءته تعبدا كما هو الحال لدى الكثير من المسلمين، ولا سيما من غير العرب، ممن يحسن قراءة القرآن الكريم وربما يحفظه كاملا، لكن دون أن يفهم معانيه العامة التي ستكون ميسرة بالهامش المصاحب، مما سنفصل خطواته فيما بعد. ونؤكد بأن المستهدف هو المعنى، لتحقيق التدبر، أما حفظ القرآن دون فهم معانيه، فأمر ثانٍ، أي خطوة لتحقيق الخشوع والعبادة والتدبر.

ويمكن أن نتمثل بشاهدين من شواهد أحكام التجويد، تغيّر فيهما الحكم، مراعاة للمنى، وذلك في قوله تعالى القيامة 27: "وقيل **من راق**" وفي قوله تعالى "**بل ران**" نجد حكم الإدغام بين النون والراء، واللام والراء ألغي، ونص العلماء على سكتة خفيفة بين الحرفين تلافيا لتغير المعنى وانحرافه بسبب الإدغام، فالحكم تغيّر في الموضعين، ملاحظا المعنى لا الصوت الذي تخضع له كثير من أحكام التجويد.

قبل أن ندخل في تفاصيل المشروع، يمكن الإشارة إلى ظاهرتين متوازيتين، نجدهما في لغة القرآن الكريم وأسلوبه، الأولى: **التنوع في لغته وأسلوبه**، في التعبير عن الدلالة الواحدة بإيراد مفردات متعددة في سياق المعنى، مما يستدل معه على ثراء اللغة وغناها، وعلى سبيل المثال الآية 43 من سورة مريم:

" يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا "

أربعة أفعال مختلفة تتكامل في الأداء الدلالي اللغوي: جاء، وأتى، واتبع، وهدى.. تجد بعدها الدلالة واضحة.

والظاهرة الثانية: **اعتماد التكرار** بصوره المتنوعة، لتأكيد المعنى حسب سياقه، وهو مطرد في كثير من الآيات، تكرار الكلمة الفعل أو الاسم أو الضمير أو الحرف، واعتماد الجناس الاشتقاقي يعزز فكرة التكرار، فمن ذلك الآية 48 من سورة مريم:

" وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاء رَبِّي شَقِيًّا "

وواضح اعتماد الفعل دعا وإيراد ثلاث كلمات فيه، فعلان ومصدر، (تدعون، وأدعو، وبدعاء) وهو ماجعلني أتابع الظاهرة بقصد تيسير فهم الآيات القرآنية، وبلوغ مستوى التدبر لمعانيه، وأهم ما في المشروع أنه يقوم على أساسين:

الأول، يقوم على أساس النظر في الآية القرآنية من منطلق ما يسمى **بالهوية البصرية**، التي تقوم على أساس اللغة التي جاءت فيها الآيات القرآنية، ومحاولة فهم الكلمات بدلالتها اللغوية في سياقها الذي جاءت فيه، أو بالمفهوم الدلالي الذي ينظر في الآية الواحدة، والآيات المجاورة لها، ما قبلها وما بعدها.

و**الثاني**، التعلم الذاتي، بعد قراءة صفحة واحدة، تمثل الإرشادات، والتجربة تفيد القارئ على مستويين، المبتدئ والمتقدم، فالقراءة الأولى مع التعليقات المصاحبة تقدم فهما عاما، والثانية تقدم فهمًا إضافيا خاصا.

يتضمن الهامش أمرين هما:

1. **العلاقة الداخلية الخاصة**، **(د)** العلاقة بين المفردات في **الأية الواحدة**. يشار إلى الكلمات المكررة فقط والأمثلة عليها كثيرة. والكلمات التي لها علاقة ببعضها من حيث الاشتقاق، فيما يعرف في البلاغة بالجناس الاشتقاقي ومثاله: سورة الكافرون وهي في 6 آيات،. ويمكن تسميتها: وهي تظهر في أربع آيات من السورة (2–5). وتوجد علاقة بين التكرار والجناس، ولا سيما من حيث الوظيفة كما بيّنه ابن أبي الإصبع: أن التجنيس وظيفته إيهام القارئ بالتكرار، ثم يريه بعد ذلك مفاجأة بتشابه الألفاظ واختلاف المعاني[2].

[2] ابن أبي الإصبع المصري، **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، تقديم وتحقيق: د. حفني محمد شرف، يشرف على إصدارها: محمد توفيق عويضة (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية –لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1963م). ص 30.

2. **العلاقة الخارجية العامة**، **(خ)** العلاقة بين المفردات في **الأيات المتجاورة**، في السورة الواحدة (الكلمة ثم رقمان أوثلاثة للآيات التي تضمنت الكلمة أو الكلمات المتماثلة). ونشير إلى الآية برقمها وإلى الكلمة بإيراد جذرها. ويمكن تسميتها: وهي تظهر كذلك في سورة الكافرون، جاءت صيغة الفعل (عبد) 8 مرات، وفي 5 صور مختلفة، لكن جذرها واحد. وقد أطلق عليها ابن أبي الأصبع تسمية التجنيس المعنوي[3]. وسيكون في آخر المصحف معجم ميسر يعطي معنى الكلمة بشكل موجز. ويصحب هذين الأمرين الرئيسين:
3. الكلمات الأضداد (ض) مثلا: الليل والنهار، السموات والأرض..
4. الكلمات ذات الدلالة المرادفة (ف) مثلا: الحياة الدنيا، لعب ولهو..
5. الكلمات ذات الحقل الدلالي الواحد كذلك (ل) مثلا: (حميم وعذاب)، (الحرث والأنعام والإبل والبقر والضان والمعز)، (البقل والقثاء والفوم والعدس والبصل والقثاء، النخل والعنب والزيتون).
6. الصيغة المعتمدة في التعبير (ص) مثلا: صيغة الماضي: (تجلى، خلق، أعطى، اتقى، صدّق ..)

وهذه العلاقات بين الكلمات في هذه الأبعاد، سيكون فهمها سهلا لغير العربي، ويكون التنبيه عليها مما يساعد على فهم الآية وتدبّرها. وستحقق الفائدة على مستويين، متوسط المعرفة باللغة العربية، والمتقدم فيها.. سنعتمد الترميز في الهامش، تقليلا للكلمات وتيسيرا، على النحو الأتي:

1. 2. التكرار، والعلاقة الاشتقاقية الداخلية والخارجية– د– خ
3. الأضداد– ض
4. الترادف– ف
5. الحقل الدلالي الواحد– ل
6. الحروف والأدوات، مثل حروف الجر والتأكيد– ح
7. أسلوب التشبيه المسبوق بأداة التشبيه، الكاف أو كأن– ك، والعنصران الأخيران: 6، 7، وكذلك الصيغة المعتمدة– ص. مما سيرصد فيما بعد.

ويرتبط الهامش المصاحب بالمفهوم الدلالي في أبعاده المعروفة، البعد النحوي، والبعد الصرفي، والبعد المعجمي، اللغوي، وموضوع الهامش اللغوي المصاحب للمصحف يتضح من خلال النماذج التي أقدمها في هذا البحث..

أبعاد أخرى للمشروع:

يمكن للقارئ أن يعقد موازنات بين السور للتعرف على الأبعاد الدلالية، من حيث الصيغ النحوية والصرفية كما في الأمثلة الآتية:

[3] المصدر السابق ص 30.

سورتا الشمس والليل، وهما متواليتان برقمي 91 و92.(15آية و21 آية):

والنهار إذا جلّاها ..... ماض ..... يقابلها: والنهار إذا تجلى ..... ماض.

والليل إذا يغشاها ..... مضارع ..... يقابلها: والليل إذا يغشى ..... مضارع.

سورة الليل 21 آية: **التكرار الداخلي**: لا يوجد 0% وفي الأضداد موضعان 3، 13 (الذكر والأنثى، والآخرة والأولى) أي 9.5%. **التكرار الخارجي**: إذا (1، 2) الحسنى (6، 9) أما (5، 8) إن (12، 13) سنيسّره (7، 10) اللام (12، 13) الذي (16، 18). والنسبة 33%.

سورة الضحى برقم 93(11 آية)

القسم في آيتين، ثم 3 مقاطع كل مقطع في 3 آيات:

وَالضُّحَى 1 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى 2

وعد الله لنبيه:

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى 3 ..... فعل (ماض+ ماض)

وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى 4 ..... (جملة اسمية)

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى 5 ..... (مضارع+ ماض)

تذكير بما كان وما أصبح فيه:

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى 6 ..... (مضارع+ ماض)

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى 7 ..... (ماض+ ماض)

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى 8 ..... (ماض+ ماض)

توجيه تربوي:

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ 9 ..... (شرط+ النهي)

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ 10 ..... (شرط+ النهي)

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ 11 ..... (شرط+ ماض)

ويلاحظ **التكرار الداخلي** في ثلاث آيات: (ما)– ، و(الكاف) في 3و 5 : والمجموع 4، ويؤلف بذلك نسبة **36%** أما **التكرار الخارجي** فقد جاء في معظم الأيات، على النحو الأتي: (وجد) 3 مرات في(6، 7، 8) الواو في 9 آيات، الفاء 8 مرّات: (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) أما 3 مرات: (9، 10، 11) لا مرتان:(9، 10) يكون المجموع 25، وهو بذلك يؤلف نسبة **227%** وبإضافة حرف الكاف

الخارجي المكرر (4، 6، 7، 8، 11) يكون مجموع التكرار: 25+5=30، وترتفع النسبة قياسا بعدد آيات السورة 11 إلى **272%** وهي ظاهرة تستحق أن ترصد في سياق الإعجاز القرآني اللغوي، تتمثل في عدم اجتماع التكرار الداخلي والخارجي في سورة واحدة.

ومجيئ الكلمة في موضعين من القرآن الكريم، مقترنة بدلالة، يدخل في مفهوم: أن القرآن يفسر بعضه بعضا، كما هو الحال في (الأنعام 82):

"الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم **بِظُلْمٍ** أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ"

وأن المقصود بالظلم هو الشرك بدليل قوله تعالى (لقمان 13):

"وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ **الشِّرْكَ لَظُلْمٌ** عَظِيمٌ"

وفي هذا السياق ما جاء في (آل عمران 191): حيث تسلسل **الذِكْر**، قياما وقعودا وعلى الجنب:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ {190/3} الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ **قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ**

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ 191.

وتكررت حالة الذكر في (النساء 103) فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ

فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا. وقد اختلفت حالة الذكر بسبب الضرّ الذي يمس الإنسان (يونس 12)

وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا **لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا**

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ.

ولم يكن هذا السياق ليغيب عن نظر ابن أبي الإصبع الثاقب، إذ نبّه عليه وسماه: صحة التقسيم، وعقّب بقوله[4]:" وذلك أن الذكر يجب فيه تقديم القيام لأن المراد به الصلاة والله أعلم. والقيام واجب فيها للمستطيع، والقعود بعده عند العجز عن القيام، والاضطجاع عند العجز عن القعود، والضرّ يجب فيه تقديم الاضطجاع، وإذا زال كل الضرّ قام القاعد فدعا لتتم الصحة، وتكمل القوة، ويحصل التصرف".

والمفردات ذات دلالة في تكرارها، في السورة الواحدة وكذلك في السور المختلفة، كما تبين من الآيات السابقة، في السور المتقدمة، والفرق بين الموضعين، الذكر والدعاء علاقة متلازمة، وما جاء في سورة آل عمران والنساء جاء بصيغة **الجمع**، أما في سورة يونس فبصيغة **المفرد**، لأنها خاصة ترتبط بالفرد حين يمسه الضر. ومن وجوه الاستفادة في دلالة الجزاء، مجيئ: **(جزاءً** وفاقًا) في سياق عقاب الطاغين في جهنم، ومجيئ: **(جزاءً** من ربك عطاءً حسابًا) في سياق ثواب المتقين.

[4] ابن أبي الإصبع، تحرير التحبير، مصدر سابق ص 175.

ومن ذلك مجيء جملة واحدة مكررة في موضعين من سورة يوسف: 40، 67 " إن الحكم إلا لله" لكن التعقيب على الأية يأتي مختلفا لاختلاف السياق فيهما، ففي خطاب صاحبي السجن، يقول تعالى:

"**إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ** أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ" {40}

وفي خطاب يعقوب لأبنائه وهم يذهبون بابنه الثاني إلى مصر، يقول تعالى:

إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ {67}

وقد تأتي الكلمة الواحدة في سورة واحدة، بمعنى مختلف في سياق المشترك اللفظي، كما هو الحال في سورة النمل، (الآيات: 27، 28، 33، 35، 41)

"قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ" "اذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ" قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ" "وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ" "قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ"

فقد جاءت بمعانٍ: التأكد، فاسمع، فقرّري، منتظرة، نعلم.

ومن متطلبات البحث العلمي أن يعود الباحث إلى جهود من سبقه فيبني عليها ويستكمل ما يقتضي الاستكمال، ولا شك أن ما كتب عن إعجاز القرآن الكريم، أو عن الناحية البلاغية واللغوية، كثير، ولا يكاد يقع تحت الحصر، والجهود في هذالا الصدد كبيرة، ولاسيما ما جاء في كتابين، **من مكتبة إعجاز القرآن الكريم**، فهرسة وصفية للكتب الحديثة في الإعجاز اللغوي والبياني، تضمن وصفا لـ 121 كتابا. يتناول أبواب الكتاب وفصوله، وفهارسه بالتعريف الموجز، ويختم بالملاحظات عنه، واكتمل في 287 صفحة[5].

وموضوع الكتاب يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام وهي:

1 . الإعجاز اللغوي والبياني (البلاغي).

2 . الإعجاز العلمي: الفلكي والطبي والنفسي والعددي وغيرها.

3 . الإعجاز العقدي والتشريعي والحضاري والفكري.

أما الخطة والمنهج فتعتمد على الوصف التحليلي، وذلك بأوجز الكلام وأدق الأرقام، وتقديم خلاصة وافية عن مضمون الكتاب[6].

---

[5] الكتابان طبعا في دار عمار– عمان 2017.

[6] وتناول التعريف بالكتاب ما يأتي:

1. ذكر المعلومات الأساسية عن الكتاب بذكر عنوانه كاملًا ثم اسم المؤلف، ومعلومات الطبع أو دار النشر، ومكان الطبع أو النشر وتاريخه، ثم عدد صفحات الكتاب أو عدد الأجزاء.

وأما الكتاب الثاني ففي عنوان مماثل، **من مكتبة إعجاز القرآن الكريم الحضاري**، فهرسة وصفية للكتب الحديثة اتبع المنهج السابق في التعريف بالكتب ذات البعد الحضاري، عرف بـ 129 كتابا، واكتمل في 297 صفحة. ومما جاء في مقدمة المؤلف: "وأخيراً فعنوان الكتاب يدل على عدم إمكانية استيفاء جميع الكتب الصادرة في هذا الباب، لأنه إن كان ذلك ممكنًا في النظر فهو يخرج عن طاقة البشر".

ومن الدراسات السابقة، كتاب **تنمية مهارات تعلم القرآن الكريم**[7]، ومما جاء في تعريف الناشر بالكتاب أن المؤلف يقدم رؤية جديدة لتصميم برامج تعليمية؛ لتنمية مهارات تعلم القرآن الكريم وذلك من خلال تقديم مجموعة من المعايير المتنوعة والمطوّرة في ضوء الجودة الشاملة في تطوير البرامج التعليمية لتعليم القرآن الكريم وتعلمّه؛ وأن الكتاب دراسة تجريبية، لتعليم القرآن الكريم، واكتساب مضمون آيات القرآن الكريم، لذلك يحاول مؤلف الكتاب تقديم دراسة تجمع بين عمليتين مترابطتين؛ هما عملية (تعليم القرآن) وعملية (تعلّم القرآن). ويخلص المؤلف إلى أنه اعتمد في الدراسة التجريبية على عيّنة من الطلاب في إحدى المدارس الحكومية- سوريا، الفصل الدراسي الأول، لعام (2010-2011م) والغاية هي" تنمية مهارات الإستماع، ومهارات القراءة الجهرية، ومهارات القراءة الصامتة، ومهارات التدبّر، التفكر. ولم استطع معرفة النتائج التي توصل لها البحث من خلال تعريف الناشر بالكتاب الذي وصل بين يدي. ولا شك أنه يصبّ في الاتجاه الذي يتبناه بحثي مع الفارق، أن بحثي متوجّه في أهدافه إلى المسلمين من غير العرب.

وبحث بعنوان: **النحو العربي وأثره في التفسير القرآني**[8]، يؤكد فيه أنه لا بدّ من الشخص الذي يريد تفسير القرآن الكريم أن يكون ملمّا بالعربية، وعلومها وخاصة النحو العربي؛ لأن المعنى يتغير ويختلف

---

2. وصف المحتوى للكتاب والمضمون بعرض عدد الأبواب والفصول والمباحث وعناوينها، وذكر حجمها بعدد صفحاتها. وتتفاوت خطط الكتب ومناهجها، فيأتي بعضها مفصلا، وبعضها الآخر موجزا، وأحرص على ذكر أكثر هذه التفاصيل بما يحقق الرؤية الواسعة والشاملة والعميقة للكتاب المذكور.

3 . التعقيب على الكتاب بذكر أبرز ما يتميز به، وأهميته، والتنبيه على بعض المآخذ أو الهفوات في الكتاب، وليس هدف الباحث التنقص للبحوث والتقليل من شأن أصحابها المؤلفين وتسديد سهام النقد إلى نحورهم، بل محاولة توجيه القراء الباحثين للكشف عن قيمة تلك البحوث وأهميتها ومنزلتها بين الكتب المتخصصة، ولا ينبغي قبول هذه الملاحظات على إطلاقها. وبيّن أن حركة التأليف في إعجاز القرآن البياني والبلاغي بدأت في الستينيات حيث نجد من الدراسات المبكرة التصوير الفني في القرآن الكريم لسيد قطب، ومن أقدم الدراسات دراستان للدكتور زغلول سلام وعبد الكريم الخطيب، أما في السبعينيات فنجد ثلاث عشرة دراسة، وأما في الثمانينيات فنجد اثنتين وعشرين دراسة، ونجد أكثر الدراسات في التسعينيات وهي قرابة خمسين دراسة، وتقل الدراسات بعد الألفين فنجد خمس عشرة دراسة. تضمن وصف 121 كتابا وجاء في 287 صفحة.

[7] د. أحمد السمهر، دار المقتبس، بيروت 2018م، في 542 صفحة.

[8] سليمان بن عبد الله الحامدي، **مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية**، جامعة ملايا، 6/ 2/ 2021، ص109- 123.

باختلاف الإعراب، وركز البحث على أهمية النحو في تفسير القرآن، وحاول الإجابة على السؤال: ما أثر النحو العربي في التفسير القرآني؟ ولا سيما أن اختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف المعنى. وهو مما له علاقة بجزء من بحثي الذي أقدمه.

ومن الدراسات السابقة، تقديم أحد الباحثين محاولة لتعليم اللغة العربية من خلال القرآن الكريم والحديث النبوي.

وينبغي أن يحقق المنهج الإسلامي الدوافع الحقيقية للمسلمين في تعليمهم اللغة العربية، وهذه الدوافع معروفة إجمالاً، وأما تفصيلاً فيمكن الاستفادة من دراسة أجراها بعض الباحثين على **مائة وثمانين** دارساً من معاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها في السعودية، وهم ينتمون إلى **تسع وعشرين** جنسية، وذكر فيها **سبعة وعشرين** عاملاًتمثل رغباتهم فكانت النتيجة أن دوافعهم القوية جداً هي: **الرغبة في دراسة الدين الإسلامي**. وفهم **تفسير القرآن الكريم** بالعربية. وقراءة القرآن وحفظه. ودراسة الحديث الشريف، وسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والتاريخ الإسلامي. ونشر الدعوة الإسلامية[9]. وفي هذا السياق تأتي محاولة أحد الباحثين لتقديم مادة علمية من القرآن الكريم والحديث النبوي، في كتابه: **تعليم اللغة العربية من مفردات القرآن الكريم والحديث الشريف**، واشتمل على دراسة نظرية وأخرى تطبيقية في وحدتين واثني عشر درسا، الوحدة الأولى، في ثلاثة دروس من مفردات القرآن الكريم، والتسعة الباقية من مفردات الحديث النبوي الشريف، معتمدا على المفردات الأكثر شيوعا في العربية فيهما، من خلال المفردات التي اشتركت مع قائمة الرياض[10].

ومن البحوث التي وجدتها تصب في اتجاه بحثي المتواضع ما كتب في فرائد القرآن، ومن ذلك رسالتان جامعيتان للدكتوراه[11] تابعتا فرائد القرآن، الكلمات التي جاءت مرة واحدة في القرآن الكريم، وكان من نتائج الأولى، أن مجموع ما جاء منها، 56 فعلا مضارعا، وقفت عندها الرسالة الأولى أما الثانية، فقد تناولت الصيغ الأخرى، فتوصلت إلى أن: الاسم 281، الفعل الماضي 49، الأمر 10، اسم الفعل 3. والذي يتصل ببحثنا، أن مجموع هذه المفردات على تنوعها 399 مفردة، ويمكن أن يستدل منها على أن

---

[9] محمود كامل الناقة، **برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى، في ضوء دوافعهم**، جامعة أم القرى 1985، ص96، وراجع رشدي طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها**، ص82-83.

[10] مجاهد مصطفى بهجت، **تعليم اللغة العربية من مفردات القرآن الكريم والحديث الشريف**، كوالالمبور، مؤسسة البيان، 2006، ص 12.

10 الرسالة الأولى للدكتور كمال عبد العزيز، بلاغة الفرائد الفذّة في القرآن الكريم المضارع نموذجا، الدار الثقافية الطباعة والنشر، ط 1، القاهرة 2006. والثانية للدكتور سيد سالم، جامعة بروناي دار السلام 2013.

التكرار في الكلمات واعتماد الجذر الواحد هو الغالب على أسلوب القرآن الكريم، لأن هذا العدد من فرائد القرآن لا يمثل إلا نسبة ضئيلة من مجموع كلمات القرآن التي توصل لها الباحث محمد خير[12] 77.444، وما توصل له د. بسام جرار 77.407، بذلك تكون نسبة الفرائد 0.5% وهي نسبة لا تستحق أن تذكر، وفي إحصائية د. محمد زكي خضر[13] 77.479 وأما كلمات القرآن (غير المكررة) فـ 17.622 وفيها تزيد النسبة المئوية إلى 2.3%.

نتائج البحث:

لاحظ البحث عدة أمور في المعالم اللغوية المتصلة بالقرآن الكريم وهي:

1. أنه كلما كانت الآية طويلة في عدد كلماتها، جاءت احتمالية التكرار والتشابه بين المفردات أكثر، وبالعكس إذا كانت الآيات قصيرة. ومن ذلك ما وجدته في سورة المجادلة وعدد آياتها 22، جاءت الظاهرة التي يرصدها البحث في 119 موضعا، في الآية الواحدة– د، وألّفت بذلك أعلى نسبة ضمن السور العشر التي قمت بتحليلها، بنسبة **541%** وفي 58 موضعا في آيات السورة جميعا– خ، بنسبة **264%**.

2. لا علاقة للإعجاز القرآني بعدد مرات التكرار، فقد تأتي الظاهرة بنسبة عالية جدا، في سورة قصيرة مثل الكافرون – 109 جاءت الظاهرة (10 كلمات) بنسبة 167% في الآية الواحدة وبنسبة أكبر في الأيات جميعها (16 كلمة) بنسبة **267%** وقد تقل نسبة التكرار أو التماثل في سورة أخرى مؤلفة من 11 آية، الضحى– 93 (ما) فقط في الأية 3، بنسبة **18%** وجاء الجناس في(تقهر وتنهر) لكن نسبة التكرار الخارجي كانت أكبر كما تقدم **272%**.

3. حجم السورة لا يرتبط، بظاهرة التكرار أو الجناس الاشتقاقي، فقد تقدمت نسبة التكرار العالية في سورة الكافرون– 6 آيات، يقابله قلة هذه الظاهرة في سورة الصافات– 182 آية– 7 صفحات، إذ جاءت 24 آية فقط بهذه الظاهرة، بنسبة **13%** فقط.

4. قد تأتي ظاهرة التكرار– الجناس الاشتقاقي 6 مرات، البقرة: 191، كلمة (قتل) في آية مؤلفة من 25 كلمة أي بنسبة **24%**. وتزيد النسبة في سورة الرحمن 78 آية، تكررت (فبأي آلاء ربكما تكذبان) 32 مرة، بنسبة

[12] محمد خير، تطوير الروابط الفكرية لحفظ القرآن الكريم، مجلة إجازات المجلد 9/ 3– ماليزيا 2021 ص 8.

[13] محمد زكي خضر، أكرم محمد زكي، دراسة إحصائية في القرآن الكريم، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا 2017. ص34.

41% وتقل هذه النسبة في المرسلات، 50 آية، تكررت جملة: (ويل يومئذ للمكذبين) 10 مرات، بنسبة **20%**.

5. المقصود بالتماثل في المفردات على اختلاف أنواعها، الاسم والفعل والحرف، وقد يكون في الجملة كاملة، في مثل قوله تعالى: (إنّ معَ العُسر يُسرَى) الشرح- 94. وهو كثير في الأسماء والأفعال، وقليل في الحروف، ومنه (ما) في الآية الواحدة في سورة الضحى 93-3، والكاف في آيات متفرقة- 9 في: (ودعك ربك، لك، يعطيك ربك، يجدك، ووجدك (مرتان) ربك).

6. يحقق التكرار في الآية الواحدة أو في الآيات المتجاورة من السورة الواحدة، تناسقا صوتيا في لغة القرآن يقع في مجال الدلالة الصوتية، وفق قوانين التناسق الصوتي، والأصل في الكلام البليغ الذي تشير إليه الدراسات البلاغية، ألا تجتمع الحروف المتماثلة في كلمة واحدة، مما يجعله عسيرا في النطق، إلا أنه لا ينطبق على الكلمات المتجاورة فيما عدّ اجتماع 12 ميمًا في آية واحدة غير مخل بأصل الفصاحة، كما هو الحال في سورة هود 11- 48 (قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّـنّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُ مَـمٍ مِّمَّـن مَّـعَكَ وَأُمَـمٌ سَنُمَتِّعُهُـمْ ثُمَّ يَمَسُّهُـم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيـمٌ) الذي هو وجه من وجوه إعجازه.

7. ربما تعتمد طريقة عدد الحروف في تقريب صورة الاتساق والانسجام في الآية الواحدة أو في مجموع الآيات القرآنية، إحدى الأدوات في بيان الظاهرة الدلالية، كما هو الحال في سورة الضحى، فتمثل نسبة عالية كما تقدمت الإشارة إليه.

8. لا شك أن موضوع الأرقام التي جاءت في سياق السور والأيات ليست مما يقع ضمن اهتمام محاولة فهم الآيات القرآنية، للمتعلم، وإنما الهدف من إيرادها تأكيد ورود التكرار في مواضع كثيرة، فضلا عن الظواهر الأخرى، الحقل الدلالي، والأضداد، والترادف، والحروف والأدوات، وأسلوب التشبيه المسبوق بأداة التشبيه، الكاف أو كأن، ويمكن أن يوظف هذا التكرار في تعليم أو تفهيم معاني القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية. وقد علمت بوجود محاولات في إعداد معجم تعليمي للكلمات المكررة في القرآن الكريم نرجو لها النجاح.

9. هل يمكن برمجة هذه العناصر السبعة التي تقدمت الأشارة إليها؟ نعم يمكن ذلك، وبعضها متيسر في بعض التطبيقات المتداولة، ولا سيما: التكرار، والجناس الاشتقاقي، والحروف والأدوات، ضمن برامج

أخرى، لا يتسع المقام لذكرها، لكن الظواهر الأخرى الأربعة التي نبّه البحث إلى أهميتها في فهم غير العرب للقرآن الكريم وتدبره، مثل: الحقل الدلالي، الأضداد، الترادف، التشبيه، فيغلب في ظني أنها تحتاج إلى إضافة، وذلك باعتماد الترميز: (د– ض– ت– ش) وأن برمجتها لا تتيسر إلا بمتابعة من متخصص، والله ولي التوفيق.

من المصادر والمراجع:

1. ابن أبي الإصبع المصري، **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**، تقديم وتحقيق: د. حفني محمد شرف، يشرف على إصدارها: محمد توفيق عويضة، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية –لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1963م.
2. الحامدي، سليمان بن عبد الله، **النحو العربي وأثره في التفسير القرآني**، مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية، جامعة ملايا، 6/ 2/ 2021م.
3. بهجت، مجاهد مصطفى، **تعليم اللغة العربية من مفردات القرآن الكريم والحديث الشريف**، مؤسسة البيان، كوالالمبور 2006م.
4. بهجت، مجاهد مصطفى، **من مكتبة إعجاز القرآن الكريم البياني**، فهرسة وصفية للكتب الحديثة، دار عمار– عمان 2017م.
5. بهجت، مجاهد مصطفى، **من مكتبة إعجاز القرآن الكريم الحضاري**، فهرسة وصفية للكتب الحديثة، دار عمار– عمان 2017م.
6. السمهر، أحمد، **تنمية مهارات تعلم القرآن الكريم**، دار المقتبس، بيروت 2018م.
7. العوضي، السيد محمد سالم، **الفرائد القرآنية دراسة في الإعجاز اللغوي والبياني** جامعة السلطان شريف علي، بروناي دار السلام 2014.
8. كمال عبد العزيز، **بلاغة الفرائد الفذّة في القرآن الكريم المضارع نموذجا**، الدار الثقافية الطباعة والنشر، ط 1، القاهرة 2006.
9. محمد خير، **تطوير الروابط الفكرية لحفظ القرآن الكريم**، مجلة إجازات المجلد 9/ 3– ماليزيا 2021.
10. محمد زكي خضر، أكرم محمد زكي، **دراسة إحصائية في القرآن الكريم**، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا 2017.
11. الناقة، محمود كامل، **برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم**، ، جامعة أم القرى 1985م.

ملحق رقم 1

جدول لأمثلة من سور القرآن الكريم (8 أجزاء متفرقة) والشواهد ذات الدلالة اللغوية

تنظر **الملاحق التطبيقية** في الصفحة التالية:

التسلسل	السورة ورقم الصفحة	الجزء	رقمها	عدد الآيات	عدد الصفحات	عدد الشواهد في الآية– د	عدد الشواهد في الآيات– خ
.1	لقمان– 411– متوسط	21	31	34	04	%70.6 =24	%73.5 =25
.2	سبأ– 428– ف القياس	22	35	54	6.5	%227 =123	%237 =128
.3	يس– 440– د– ف القياس	23	36	83	06	%30 =25	%126.5 =105
.4	الحجرات– 515– .. طريقتان	26	49	18	2.5	%83 =15 %394 =71	%178 =32 %277 =50
.5	النجم– 526– متوسط	27	53	62	2.5	%50 =31	%63 =39
.6	المجادلة– 542– ف القياس	28	58	22	3.5	%541 =119	%264 =58
.7	الملك– 564– متوسط	29	67	30	2.5	%53 =16	66.7 =20
.8	النبأ– 582– دون القياس	30	78	40	1.5	%2.5 =1	%20 =8
.9	الكافرون– 603– ف القياس	30	109	06	3 أسطر	%100 =06	%167 =10
.10	الضحى– 596– د– ف القياس	30	93	11	5 أسطر	%36=04	%272 =30

الألوان المستعملة: والرمز المعتمد:

1. **اللون الأصفر**: التكرار والجناس في الآية الواحدة.**(د)**
2. **اللون الأخضر**: مجيئ الكلمة أو أحد مشتقاتها، في آيتين أو أكثر.**(خ)**
3. **اللونان المتناصفان**: اجتماع ظاهرتين.
4. **اللون الأزرق**: الكلمات الأضداد.**(ض)**
5. **اللون الأزرق عميق**: الترادف.**(ف)**
6. **اللون الرمادي**: الحقول الدلالية.**(ل)**
7. اللون البنفسجي: الحروف والأدوات، مثل حروف الجر والتأكيد– ح (لم ننبه عليها).
8. اللون الأخضر العميق: أسلوب التشبيه المسبوق بأداة التشبيه، الكاف أو كأن– ك (لم ننبه عليها).

ملحق رقم 2

آية الدين– 282– سورة البقرة

1. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ..... 9.
2. فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاَ يَأْبَ ..... 7.
3. كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ..... 8.
4. الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ..... 10.
5. فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ ..... 11.
6. أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ ..... 8.
7. مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ ..... 8.
8. مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء أَن تَضِلَّ إْحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ..... 8.
9. إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلاَ يَأْبَ الشُّهَدَاء إِذَا مَا دُعُواْ وَلاَ تَسْأَمُوْاْ ..... 10.
10. أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيرًا أَو كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ ..... 9.
11. عِندَ اللهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلاَّ تَرْتَابُواْ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً ..... 11.
12. حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ..... 6.
13. أَلاَّ تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوْاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلاَ يُضَآرَّ كَاتِبٌ ..... 8.
14. وَلاَ شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُواْ ..... 8.
15. اللهُ وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {282/2} 07

مجموع الكلمات: 128

الظواهر المساعدة في التعليم:

تس	الكلمة	التكرار	تس	الحروف	التكرار
1	اكتبوه، يكتب– 3، كاتب–3، تكتب–2.	9	1	الواو	13
2	شهد، شهيد– 2، شهداء– 2، الشهادة، أشهد.	7	2	لا	6
3	الله	6	3	الفاء	6
4	رجل– 2، رجال.	3	4	أن	4
5	يملل– 2، يملّ.	3	5	إن	3
6	كان، يكون ، تكون.	3	6	إذا	3
7	الذي	3	7	أو	3
8	دين، تداين	2	8	من	3
9	أجل	2	9	اللام	3
10	الحق	2	10	الباء	3
11	إحداهما	2	11	إلى	2
12	عليم، يعلم	2	12	ألا	2

13	شيئ	2	13	على	2
14	يأبَ	2	–		
	مجموع كلمات التكرار **48**+ مجموع التكرار في الحروف **53** = **101**.	**48**		13 حرفًا= **53**	المجموع **101**= **%79**
	مجموع كلمات الآية= **128**.			الظواهر التابعة= **7**	101+ 7= **%83 =108**

النتيجة: أن نسبة الوضوح من التكرار لفهم الأية هي: **79%**. وبإضافة الظواهر التابعة، وهي **7**، تصبح: **83%**.

ملاحظة: الألوان لم تلتزم كما في الملاحق الأخرى، واختيرت لغرض توضيح مظاهر التشابه في هذه الآية.

الظواهر التابعة في الآية:

تسلسل	الظاهرة	الشاهد	رقم السطر
1	الحقل الدلالي الواحد	لا يأب– دعوا– لا تسأموا.	2– 9– 10.
2	الحقل الدلالي الواحد	سفيها– ضعيفا.	5.
3	الحقل الدلالي الواحد	رجل– امرأتان.	7.
4	الأضداد	تضل– تذكر.	8.
5	الأضداد	صغيرا– كبيرا.	10.
6	الترادف	أقسط– أقوم.	10–11.
7	الحقل الدلالي الواحد	اتقوا– يعلمكم	14–15

توضيح للمتعلم:

ما يحتاج إلى توضيح: كلمتان تحتاجان إلى شرح: **يملل، ويأبى**.... ربما غيرهما.

2× 100÷ 128= **%1.6**

ملحق رقم 3

سورة لقمان (31)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم {1} تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ {2} هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ {3} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {4} أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {5} وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ {6} وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {7} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ {8} خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {9} خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاء فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ {10} هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {11}

القرآن الكريم ..... صفحة (412)

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ {12} وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ {13} وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ {14} وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ {15} يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ {16} يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ {17} وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ {18} وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ {19}

القرآن الكريم ..... صفحة (413)

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ {20} وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ {21} وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ {22} وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {23} نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ {24} وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {25} لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ {26} وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {27} مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ {28}

القرآن الكريم ..... صفحة (414)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {29} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {30} أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ {31} وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ {32} يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ

الْغَرُورُ {33} إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ {34}

1. هدى (3، 5) أولئك (5، 6) عذاب (6، 7) شكر (12، 14) يابني (16، 17) علم (23، 25) جرى (29، 31)
2. السموات والأرض (25، 26، 27) الذين (4، 8، 11)
3. لا (13، 18، 20، 28، 33).
4. هو (9، 13، 26، 30/، 33).
5. الأرض (10، 16، 18، 20، 25، 26، 27)
6. ما (11، 15، 17، 20/، 21/، 27/، 28، 30، 34/.)

دلالة الألوان:

الأصفر: التكرار والجناس الاشتقاقي في الآية الواحدة.

الأخضر: التكرار في الآيتين أو أكثر.

الأزرق: الأضداد.

الأزرق العميق: الترادف.

الرمادي: الحقل الدلالي.

ملحق رقم 4

سورة الحجرات (49)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {1} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ {2} إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ {3} إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ {4} ..

13 أصفر.. 25 أخضر... صفحة (516)

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {5} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ {6} وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ {7} فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ {8} وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ {9} إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {10} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاء مِّن نِّسَاء عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ {11}

34 أصفر 35..... أخضر ..... صفحة (517)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ {12} يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ {13} قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {14} إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ {15} قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {16} يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ {17} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ {18}

30 أصفر .. 29 .. أخضر.

دلالة الألوان:

اللون الأصفر: التكرار والجناس في الآية الواحدة..... 77.

اللون الأخضر: مجيئ الكلمة أو أحد مشتقاتها، في آيتين أو أكثر. ..... 89.

اللونان المتناصفان: اجتماع ظاهرتين. ..... 13.

اللون ألأزرق: الكلمات الأضداد. ..... 10.

اللون البنفسجي: الترادف. ..... 2.

اللون الرمادي: الحقول الدلالية. ..... 22.

المعادلة المتبعة في الحجرات:

في الحجرات: التكرار في الآية = ... ×100÷ عدد آيات السورة

– في الأية الواحدة– د: 77×100÷ 18= 427%

– في آيات السورة– خ:50× 100÷ 18= 494%

ملحق رقم 5

سورة الملك (67)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {1/67} الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ {2/67} الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ {3/67} ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ {4/67} وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ {5/67} وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ {6/67} إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ {7/67} تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ {8/67} قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ {9/67} وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ {10/67} فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ {11/67} إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ {12/67}

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {13/67} أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ {14/67} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ {15/67} أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ {16/67} أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ {17/67} وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ {18/67} أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ {19/67} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ {20/67} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ {21/67} أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {22/67} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ {23/67} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ {24/67} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ {25/67} قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ {26/67}

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ {27/67} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ {28/67} قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {29/67} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ {30/67}

دلالة الألوان:

اللون الأصفر: التكرار والجناس الاشتقاقي في الآية الواحدة.

اللون الأخضر: مجيئ الكلمة أو أحد مشتقاتها، في آيتين أو أكثر.

اللونان المتناصفان: اجتماع ظاهرتين.

اللون الأزرق: الكلمات الأضداد.

اللون البنفسجي: الترادف.

اللون الرمادي: الحقول الدلالية.

ملحق رقم 6

سورة النبأ (78)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءلُونَ {1} عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ {2} الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ {3} كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {4} ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {5} أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا {6} وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا {7} وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا {8} وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا {9} وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا {10} وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا {11} وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا {12} وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا {13} وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجًا {14} لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا {15} وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا {16} إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا {17} يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا {18} وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا {19} وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا {20} إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا {21} لِلْطَّاغِينَ مَآبًا {22} لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا {23} لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا {24} إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا {25} جَزَاء وِفَاقًا {26} إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا {27} وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا {28} وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا {29} فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا {30}

القرآن الكريم..... صفحة (583)

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا {31} حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا {32} وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا {33} وَكَأْسًا دِهَاقًا {34} لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا {35} جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَابًا {36} رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا {37} يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا {38} ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا {39} إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا {40}

دلالة الألوان:

اللون الأصفر: التكرار والجناس في الآية الواحدة.

اللون الأخضر: مجيئ الكلمة أو أحد مشتقاتها، في آيتين أو أكثر.

اللونان المتناصفان: اجتماع ظاهرتين.

اللون ألأزرق: الكلمات الأضداد.

اللون البنفسجي: الترادف.

اللون الرمادي: الحقول الدلالية.

ملحق رقم 7

سورة الضحى 93– 30

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى /1 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى /2 مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى /3
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى /4 وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى /5 أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى /6 وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى /7 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى /8 فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
9 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ /10وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ /11

التحليل:

التكرار – د: ما ... 2.

التكرار – خ/ الكلمات: وجد ... 3. تقهر، تنهر ... 2.

التكرار – خ/ الحروف: الكاف ... 9. الواو ... 8. الفاء ... 8.

التضاد: (الضحى– الليل)، (الآخرة– الأولى)، (ضالا– هدى)، (عائلا– أغنى).

الترادف: ودع– قلى.

الحقل الدلالي: (يتيما، ضالا، عائلا) (آوى، هدى، أغنى)

الخلاصة: الداخلي: 2 = **11**%، الخارجي: **364**%

ملحق رقم 8

سورة الكافرون 109–30

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ /1 لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ /2
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ /3 وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ /4
وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ /5 لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ /6.

التحليل:

التكرار – د: عبد ... 8. دين ... 2.

التكرار – خ/ الكلمات: عبد ... 8. أنتم ... 2.

التكرار – خ/ الحروف: لا ... 4. ما ... 4. الواو ... 3. اللام ... 2.

الخلاصة: الداخلي: 10= **166**%، الخارجي: 23= **383**%

والحمد لله رب العالمين، والله ولي التوفيق.